



An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam

Volume 1 Nomor 1 Juli 2025

Email Jurnal : [an.nikah.ejournal@gmail.com](mailto:an.nikah.ejournal@gmail.com)

Website Jurnal : <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/>



المعوقات في الالتزام بأحكام العدة

(دراسة حالة لمجتمع سومبرساري، جمبر، جاوى الشرقية)

**Fatimah Rahma Zubaidi**

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

[fathimahzubaidi@gmail.com](mailto:fathimahzubaidi@gmail.com)

**Muhammad Nurul Fahmi**

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

[fahmi.emnufa@gmail.com](mailto:fahmi.emnufa@gmail.com)

### **ABSTRACT**

*The implementation of iddah rules in the Jember region, given the high divorce rates for various reasons, is considered weak. The study revealed weak compliance by women in iddah rules in several villages in the Jember region. Most of them accept the proposal, marry another man, and go out unnecessarily during their waiting period. However, some women in some villages have tried to apply the provisions to the best of their knowledge. Women in Ketemba village, Kalisat district, adhered to some of the provisions without understanding the legal terminology. This research aims to explore the obstacles faced by Summersari women in adhering to the provisions of the waiting period. The methodology used in this research is a qualitative approach, with a case study of the community of Summersari, Jember, East Java. The findings of the research indicate that the obstacles to adhering to the rules of iddah among the respondents are health problems, the husband's neglect of the rights of the wife and children, parental care, and administrative regulations.*

**Keywords:** *iddah, obstacles, society.*

## الملخص

تطبيق أحكام العدة في منطقة جمبر في ظل ارتفاع معدلات الطلاق بأسباب متنوعة يعتبر ضعيفا. وقد كشفت الدراسة عن ضعف التزام النساء المعتدات بأحكام العدة في عدة قرى بمنطقة جمبر. فإن معظمهن يقبلن الخطبة، ويتزوجن برجل آخر، ويخرجن من دون حاجة أثناء عدتهن. لكن بعض النساء في بعض القرى حاولن على تطبيق أحكامها حسب معرفتهن. وأما النساء في قرية كيتمبا مقاطعة كاليبسات التزمن ببعض الأحكام دون معرفة المصطلحات الشرعية. وهذا البحث يهدف في استكشاف المعوقات التي تواجهها نساء سوميرساري في الالتزام بأحكام العدة. والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع الدراسة دراسة حالة لمجتمع سوميرساري، جمبر، جاوى الشرقية. ونتائج البحث هي أن المعوقات في الالتزام بأحكام العدة عند المخبرات هي المشاكل الصحية، وإهمال الزوج حقوق الزوجة والأولاد، ورعاية الوالدين، والأنظمة الإدارية.

الكلمات الرئيسية: العدة، المعوقات، مجتمع.

## أ. المقدمة

الواجب على المسلم السمع والطاعة، والتسليم لنصوص الوحي، والأحكام الشرعية، وإن لم يعرف الحكمة منها، قال الله تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).<sup>٢٦٩</sup> على الرغم ذلك، فإن الله هو الرحمن لجميع الخلائق والرحيم للمؤمنين جعل الشريعة الإسلامية جاءت بكل أحكامها وأوامرها ونواهيها لتحقيق المصالح وتكثيرها ودرء المفسد وتقليلها، قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).<sup>٢٧٠</sup> لذا شرع الله العدة حفظا لحق الزوج حتى يتمكن من الرجعة إذا ندم وصيانة لحق المرأة لما لها من النفقة والسكنى زمن العدة وحماية لحق الولد لئلا يضيع نسبه. وكانت العلة الرئيسية من تشريع العدة هي العلم ببراءة الرحم وألا يجتمع ماء الواطئين في رحم واحد، فتختلط الأنساب وتفسد وفي ذلك من الفساد ما تمنعه الشريعة الإسلامية.<sup>٢٧١</sup>

<sup>٢٦٩</sup> سورة النساء (٤): ٦٥.

<sup>٢٧٠</sup> سورة الأنبياء (٢١): ١٠٧.

<sup>٢٧١</sup> "الصفحة الرئيسية، *dorar.net*، تم الاطلاع عليه في تاريخ ٥ أكتوبر ٢٠٢٤، <https://dorar.net>.

ارتفع عدد الطلاق في إندونيسيا ارتفاعاً فاحشاً ولاسيما في جاوى الشرقية، وصارت منطقة جمبر في المركز الثاني بأعلى معدل الطلاق فيها.<sup>272</sup> فكان عدد الطلاق فيه في عام ٢٠٢٠ م بلغ ٦,١٣٣ حالة، وفي عام ٢٠٢١ م بلغ ٥,٨٢٩ حالة، وفي عام ٢٠٢٢ م بلغ ٦,٥٢٩ حالة، وفي عام ٢٠٢٣ م بلغ ٥,٨٦٤ حالة. وفي هذا العام الذي لم تنتهي منه، كان عدد الطلاق بلغ حوالي ٤,٤٤٨ حالة. فكثرة وقوع الطلاق في جمبر يؤدي إلى كثرة المعتدات فيه، فيترتب عليهن الأحكام الفقهية وهي أحكام العدة.<sup>273</sup>

أسباب ارتفاع نسبة الطلاق في المحكمة الشرعية بمدينة جمبر خلال العام ٢٠١٦-٢٠١٨ م متعددة، معظمها بسبب الاقتصاد ففيه ٨٢١٥ حالة، ثم الشقاق والنزاع المستمر فيه ٦١٧٣ حالة، ثم ترك طرف الواحد الثاني فيه ٢٨٩١ حالة، ثم العنف المنزلي فيه ١٧٧ حالة، وغيرها من الأسباب. فهذه الأسباب كلها صارت الزوجة المطلقة معتدة وترتب عليها أحكام العدة.<sup>274</sup>

إن للعدة أحكاماً مترتبةً عليها، منها ترك الزينة والطيب. لكن تبين أن الكثير من النساء العاملات في منطقة جمبر لا يطبقن هذا الحكم. فإن العدة في فهمهم هي انحباس المطلقة أو المتوفى عنها زوجها عن الزواج في مدة معينة فحسب، مجردة عن معرفة كل ما يتعلق بها. فهذا الأمر يدل على عدم الالتزام النساء في منطقة جمبر بأحكام العدة.<sup>275</sup>

<sup>272</sup> Anisah Firdausi and Anas Burhanuddin, "Analisis Faktor-Faktor Penyebab Tingginya Jumlah Gugatan Perceraian Di Jember," *Al-'Adalah : Jurnal Syariah dan Hukum Islam* 9, no. 1 (July 30, 2024): 58–80.

<sup>273</sup> <https://putusan3.mahkamah.go.id/direktori/index/pengadilan/pa-jember/kategori/perceraian.html> تم الاطلاع عليه .

في تاريخ ٥ أكتوبر ٢٠٢٤.

<sup>274</sup> سيف الله، البحث الأخير: أسباب ارتفاع نسبة الطلاق في المحكمة الشرعية بمدينة جمبر وعلاجه، [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠١٩]، صفحة الملخص.

<sup>275</sup> Nuning Nikmatul Hasanah, "Ihdad Bagi Wanita Karier: Analisis Pendapat Tokoh Agama Di Kabupaten Jember" (undergraduate, UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, 2022), accessed July 13, 2025, <https://digilib.uinkhas.ac.id/11386/>.

من أحكام العدة أيضاً، يحرم للرجل أن يخطب معتدة ولاسيما الزواج بها. لكن الخيانة من سبب انهيار العلاقة الزوجية في قرية كلومبانجان مقاطعة أجونج منطقة جمبر. فطلق الأزواج زوجاتهم وصرن المعتدات يجب عليهن الالتزام بأحكام العدة. لكنهن مع الأسف الشديد لم يلتزم بها، وذلك بقبولهن خطبة رجل آخر.<sup>276</sup>

وكذلك ما وقع في قرية غوننج مالانج مقاطعة سومبرجامي منطقة جمبر، فإن المعتدات فيها يتزوجن برجل آخر قريباً من فراقهن بأزواجهن ولا يلتزم بأحكام العدة. فإن هتين الظاهرتين تدلان على ندرة تطبيق أحكام العدة في مجتمع جمبر.<sup>277</sup>

إن التزام النساء المعتدات في قرية بنجاكريا مقاطعة أجونج منطقة جمبر بتطبيق أحكام العدة يعتبر قليلاً، فإنهن لا يعتددن ويستمرن في الخروج من المنزل دون أي غرض ولا حاجة. لكن هناك عدد قليل من المعتدات في هذه القرية يحاولن على تطبيقها، فلا يخرجن من البيوت إلا لحاجة ماسة كشراء المحتاجات والعمل لنفقة الأولاد. فإنهن يقللن أنشطتهن ويطبقن العدة حسب ما عرفن من الأحكام.<sup>278</sup>

إن النساء المعتدات في قرية كيتمبا مقاطعة كاليسات منطقة جمبر يلتزم ببعض أحكام العدة والإحداد من غير معرفة هذه المصطلحات الشرعية. وأما مدتها، فإنهن يطبقنها حسب الظروف والأحوال.<sup>279</sup>

<sup>276</sup> Safa'ah, Lailatus, Skripsi: *Pelanggaran Ketentuan Masa Iddah di Masyarakat (Studi Kasus Desa Klompangan Kecamatan Ajung)*, [Jember: UIN Kiai Haji Achmad Siddiq, 2024].

<sup>277</sup> Awaliya Safithri, "Perkawinan dalam Masa 'Iddah perspektif Feminisme Radikal Kate Millett: Studi kasus di Desa Gunung Malang, Kecamatan Sumberjambe, Kabupaten Jember Jawa Timur" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019), accessed July 13, 2025, <http://etheses.uin-malang.ac.id/16801/>.

<sup>278</sup> Riza Ainun Kholifah, "Penerapan Iddah Di Masyarakat Pedesaan Dalam Perspektif Hukum Islam ( Studi Kasus Di Desa Pancakarya Kecamatan Ajung Kabupaten Jember)" (undergraduate, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER, 2022), accessed July 13, 2025, <https://digilib.uinkhas.ac.id/16529/>.

<sup>279</sup> Alfina Wildatul Fitriyah, "Tinjauan Hukum Islam Terhadap Iddah Dan Ihdad Wanita Karier : (Studi Kasus Di Kecamatan Sumber Ketempa Kecamatan Kalisat Kabupaten Jember)," *Jurnal Mahasiswa: Jurnal Ilmiah Penalaran dan Penelitian Mahasiswa* 1, no. 3 (September 19, 2019): 17–25.

مع كثرة الدراسات التي تركز على المخالفات الواقعة أثناء العدة، اهتمت الباحثة بدراسة المعوقات التي تمنع أكثر المعتدات الالتزام بأحكامها إحساناً للظن بهن. وقد قامت الباحثة بالمقابلة التمهيديّة على مجتمع سومبرساري وحصلت على البيانات والمعلومات الكافية فيها، وأيضاً سهل على الباحثة الوصول إليها. فكتبت بحثاً مفيداً -إن شاء الله- تحت الموضوع "المعوقات في الالتزام بأحكام العدة (دراسة الحالة مجتمع سومبرساري، جمبر، جاوي الشرقية)" حتى تبينت للباحثة ما هو الدوافع في عدم التزام نساء هذه المقاطعة الأحكام المترتبة في العدة. وجدت الباحثة الدراسة السابقة لها علاقة قوية بهذا الموضوع، وذلك كما يلي:

أولاً، البحث الذي كتبه شفيرا نور عزيزة (*Syafira Nur Azizah*) تحت الموضوع "معوقات الزواج المبكر" (*Kendala Nikah Muda*) سنة ٢٠٢٤ م، المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع الميدانية. ويظهر من نتائج البحث أن معوقات الزواج المبكر تنقسم إلى قسمين وهي المعوقات الداخلية كمشاكل صحية عقلية وجسدية ومشاكل جنسية دمية وعدم الثقة بالنفس وعدم الاستعداد من جهة الاقتصاد. والمعوقات الخارجية كعرف الأسرة وعدم الدعم من الوالدين وعدم حصول الرجل المناسب ووجوب الخدمة لمن يعينها على دفع الرسوم الدراسية. وجه الاتفاق بينهما هو في الدراسة عن المعوقات. ووجه الاختلاف هو أن هذا البحث يمتاز بدراسة المعوقات الواقعة في الالتزام بأحكام العدة.<sup>٢٨٠</sup>

ثانياً، البحث الذي كتبه ورزي مودة، (*Wirza Mawaddah*) تحت الموضوع "مخالفات المعتدة وأسبابها" (*Pelanggaran-Pelanggaran Wanita Pada Masa Iddah*) سنة ٢٠٢٢ م، المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع الميدانية. ويظهر من نتائج البحث أن مخالفة المعتدة في قرية بنجكونج لمبوك الغربية مخالفان الأول نكاح المعتدة قبل انقضاء العدة وسببه هو الدوافع الشخصية وانخفاض المستوى التعليمي والعادات والتقاليد وقلة التفقه بالدين وانحراف السلوك والمعاملة الحرة دون تقييد نقصان اهتمام العائلة وتحمل مسؤوليتها. والثاني السفر في

<sup>280</sup> شفيرا نور عزيزة، معوقات الزواج المبكر (دراسة حالة لطلبات بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية Syafira Nur Azizah 2024)

(٢٠٢٤)، تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٥، (Sekolah Tinggi Dirasat Islamiah Imam Syafi'i Jember، جمبر)

//www.siput.stdiis.net%2Findex.php%3Fp%3Dshow\_detail%26id%3D5338%26keywords%3D.

فترة العدة وسببه هو العامل الاقتصادي والدوافع العائلية وقلة إدراك المجتمع عن الأحكام المتعلقة بالمرأة المعتدة. وجه الاتفاق بينهما هو في الدراسة ما يتعلق بالعدة. ووجه الاختلاف هو أن هذا البحث يبني على حسن الظن بأن هؤلاء النساء يلتزم بأحكام العدة، بخلاف البحث المتقدم فإنه قد جزم على وقوع المخالفة بأحكام العدة في المجتمع.<sup>281</sup>

ثالثا، البحث الذي كتبه ألفتية الرزقية (*Alfiyatul Rizqiyah*) تحت الموضوع "مخالفات تنفيذ فترة العدة من

منظور قانون الأسرة الإسلامي" (*Pelanggaran Terhadap Pelaksanaan Masa Iddah Ditinjau Dari*)

(*Perspektif Hukum Keluarga Islam*) سنة ٢٠٢٢ م، المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع

الميدانية. ويظهر من نتائج البحث أن سبب مخالفة النساء لفترة العدة هو عدم معرفة الحد الزمني لفترة العدة التي

حددها قانون جمهورية إندونيسيا وأن أنظمة وجوب العدة المذكورة في القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ عن الزواج ومجموع

الشريعة الإسلامية لا عقوبات على من يخالفها. وجه الاتفاق بينهما هو في الدراسة ما يتعلق بالعدة. ووجه الاختلاف هو

أن هذا البحث يبني على حسن الظن بأن هؤلاء النساء يلتزم بأحكام العدة، بخلاف البحث المتقدم فإنه قد جزم على

وقوع المخالفة بأحكام العدة في المجتمع.<sup>282</sup>

رابعا، البحث الذي كتبه رزا عين خليفة (*Riza Ainun Kholifah*) تحت الموضوع "تطبيق العدة في

المجتمعات القروية من منظور الشريعة الإسلامية" (*Penerapan Iddah Di Masyarakat Perdesaan Dalam*)

(*Perspektif Hukum Islam*) سنة ٢٠٢٢ م، المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع الميدانية. ويظهر من

نتائج البحث أن الالتزام بأحكام العدة في المجتمع يعتبر قليلا، إذ النساء المعتدة لا يفهمن أحكام العدة بالضبط فلا

<sup>281</sup> مودة، ورزي، البحث الأخير: مخالفات المعتدة وأسبابها (دراسة الميدانية في قرية بنجكونج لمبوك الغربية)، [جمبر: كلية الإمام الشافعي

للدراستات الإسلامية، ٢٠٢٢].

<sup>282</sup> Alfiyatul Rizqiyah Alfiyatul Rizqiyah, "Pelanggaran Terhadap Pelaksanaan Masa 'Iddah Ditinjau Dari Perspektif Hukum Keluarga Islam (Studi Kasus Di Desa Benda Kecamatan Sirampog Kabupaten Brebes)," *Khuluqiyya: Jurnal Kajian Hukum dan Studi Islam* (January 31, 2022): 1–17.

يعتدن ويخرجن المنزل من غير عذر، وكان تطبيقها لا يوافق المطلوب الشرعي. وجه الاتفاق بينهما هو في الدراسة ما يتعلق بالعدة. ووجه الاختلاف هو كون هذا البحث دراسة تالية بعد معرفة تطبيق العدة في المجتمع.<sup>283</sup>

خامسا، البحث الذي كتبه طنطوي، م هامين، منيب (Tontowi, M Hamin, Munib) تحت الموضوع

"تنفيذ العدة" (Penerapan Masa Iddah) سنة ٢٠١٨ م المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي بنوع الميدانية. ويظهر من نتائج البحث أن تطبيق العدة لم يكن كاملا إذ أن النساء الأرامل في المناطق الساحلية يفهمن بأن أحكام العدة ترك الزواج مدة ثلاثة قروء فحسب، وكانت البيئية غير الداعمة لعدم وجود تقليد العدة منذ الزمان حتى الآن، وأن العامل الرئيسي وراء هذه المشكلة هو صعوبة في الإقتصاد. وجه الاتفاق بينهما هو في الدراسة ما يتعلق بالعدة. ووجه الاختلاف هو كون هذا البحث دراسة تالية بعد معرفة تطبيق العدة في المجتمع.<sup>284</sup>

إن هدف هذه الدراسة لمعرفة الأسباب في اعتداد النساء في سومبرساري والمعوقات الواقعة في نساء تلك

المنطقة في الالتزام بأحكام العدة.

#### ب. منهج البحث

هذا البحث بالنظر إلى منهجه في جمع المعلومات يعتبر بحثا ميدانيا، وذلك أن تقوم الباحثة بدراسة حالة النساء المسلمات اللواتي جاوزن فترة العدة للحصول على المعرفة في مسألة معينة بحد مفصل. والمنهج لجمع البيانات في هذا البحث هي المقابلة، أي أن تقوم الباحثة بسؤال وجواب بينها وبين المخبرات. وتكون المقابلة للمخبرات إما شفوية عبر

<sup>283</sup> Riza Ainun Kholifah, "Penerapan Iddah Di Masyarakat Pedesaan Dalam Perspektif Hukum Islam ( Studi Kasus Di Desa Pancakarya Kecamatan Ajung Kabupaten Jember)" (undergraduate, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER, 2022) تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٥،

<https://digilib.uinkhas.ac.id/16529/>

<sup>284</sup> Tontowi Tontowi, M. Hamim, and Munib Munib, "PENERAPAN MASA IDDAH : (Studi Kasus Kawasan Pantura)," *Jurnal Kajian Hukum Islam* 5, no. 1 (March, ٢٠١٨, ٢٨)، تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٥،

<https://journal.unsuri.ac.id/index.php/jkhi/article/view/34>.

الواتساب وإما بطرح الأسئلة مباشرة. وأما البيانات الثانوية فإنها تجمع بطريقة المطالعة على المقالات والبحوث العلمية وكذلك الكتب الموجودة التي تتعلق بهذا البحث. وتحليل البيانات في هذا البحث هو الكيفي يكون بطريق ميلس وهورمان، ومراحله أن تجمع البيانات بالمقابلة والتتبع، ثم تبسيطها وتصنيفها وترتيبها، ثم تعرض البيانات على شكل النصوص والفقرات ثم تستنتج منها معاني باختصار ووضوح.

### ت. البحث ونتائجه

#### ١. الأسباب في اعتداد نساء سومبرساري

##### (أ) اعتداد النساء بسبب الفراق

##### (١) الطلاق

الطلاق هو حل عقد النكاح أو بعضه.<sup>٢٨٥</sup> وقد ذكر الله تعالى عنه: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِخْسَانٍ).<sup>٢٨٦</sup> والطلاق قسمان طلاق رجعي وطلاق بائن، والبائن نوعان بائن بينونة صغرى وبائن بينونة كبرى. وقد اقترن الله تعالى لفظ الطلاق بلفظ العدة في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ).<sup>٢٨٧</sup> ولهذا إذا طلق الرجل زوجته وجبت عليها العدة، وصار الطلاق من أحد أسباب عدة النساء.

وقد وجدت الباحثة تسعة من المخبرات في سومبرساري يعتدّن بهذا السبب. واحدة منهن طلقها زوجها طلاقاً بائناً بينونة كبرى، وأما الباقي طلقهن أزواجهن بطلاق بائن بينونة صغرى. وكان أكثر المخبرات يعتدّن بهذا السبب. وقد سجلت سبعة منهن قضيتهن في المحكمة الدينية. وأما الباقي مجرد النطق بلفظ الطلاق في

<sup>٢٨٥</sup> نخبة العلماء، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة (القاهرة: دار العلمية للنشر والتجليد، ١٤٣٧).

<sup>٢٨٦</sup> سورة البقرة (٢): ٢٢٩.

<sup>٢٨٧</sup> سورة الطلاق (٦٥): ١.

البيت دون المحكمة ولم يسجل بعد. وذلك إما لغلاء ثمن التجهيز والتسجيل وإما لعدم رغبة الزوج في

تسجيله.<sup>٢٨٨</sup>

## (٢) الخلع

الخلع هو فرقة تجري بين الزوجين على عوض تدفعه المرأة لزوجها بألفاظ مخصوصة.<sup>٢٨٩</sup> وقد جعلت الشريعة الإسلامية للرجل حقَّ الطلاق، وفي مُقابل ذلك فإنها جعلت الخُلع حقًا للمرأة. وهو الافتداء إذا ما كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تُوفيه حقه، سواء كان من الزوجة أو من وليها أو ممَّن يتوب عنها.<sup>٢٩٠</sup> فالخلع يوجب العدة لأن العدة واجبة على كل امرأة فارقت زوجها أو فارقتها زوجها، والمختلعة داخلة فيه.

وقد وجدت الباحثة اثنتان من المخبرات في سومبرساري تعتدان بهذا السبب. ردت إحدى منهما جميع الأشياء التي أعطها زوجها لها أثناء الوليمة، وأما الأخرى ردت المهر فحسب.<sup>٢٩١</sup> وكان عدد المعتدات بسبب الفراق أي: الطلاق والخلع، في مقاطعة سومبرساري في العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بلغ ١,٨١٦ امرأة.<sup>٢٩٢</sup>

## (ب) اعتداد النساء بسبب الوفاة

<sup>٢٨٨</sup> المخبرات، مقابلة (جمبر، ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤ - ٥ يناير ٢٠٢٥).

<sup>٢٨٩</sup> نخبة العلماء، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة (دار العلمية للنشر والتجليد، ١٤٣٧).

<sup>٢٩٠</sup> الخلع في الإسلام، "http://www.alukah.net/sharia, http://www.alukah.net, /www.alukah.net/٥٩.٩٥/- في الإسلام./ تم الاطلاع عليه في تاريخ ٢٤

أبريل ٢٠٢٥

<sup>٢٩١</sup> المخبرات، مقابلة (جمبر، ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤ - ٥ يناير ٢٠٢٥).

<sup>٢٩٢</sup> Badan Pusat Statistik Kabupaten Jember, "Kecamatan Sumbersari Dalam Angka بتاريخ ٢٠٢٤، تم الاطلاع عليه في تاريخ

١٣ يوليو ٢٠٢٥، <https://jemberkab.bps.go.id/id/publication/2024/09/26/abec6d433f6cccd3a56885c1/kecamatan-sumbersari-dalam-angka-2024.html>.

إذا توفي الزوج وجب الاعتداد على زوجته، وقد قال الله تعالى عنه: (وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا).<sup>٢٩٣</sup> أي: ينتظرن ويعتدن.<sup>٢٩٤</sup> وفاء للزوج ومراعاةً لحقه عليها، فإن رابطة الزوجية عقد وثيق وميثاق غليظ. ولهذا، صارت الوفاة من أحد أسباب عدة النساء.

وقد وجدت الباحثة اثنتان من المخبرات في سومبرساري تعتدان بهذا السبب. وكان عدد المعتدات بسبب الوفاة في مقاطعة سومبرساري في العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ أكثر من عدد المعتدات بسبب الفراق، وقد بلغ عددهن ٥,٨٨٦ امرأة.<sup>٢٩٥</sup>

## ٢. المعوقات الواقعة في نساء سومبرساري في الالتزام بأحكام العدة

### أ) المشاكل الصحية

#### ١) الإفرازات المهبليّة النفسية (Keputihan Psikogenik)

الإفرازات المهبليّة النفسية هي حالة إفرازات مهبليّة ناجمة عن عوامل نفسية مثل التوتر أو القلق أو الاكتئاب، والتي يمكن أن تقلل من جهاز المناعة في الجسم وتؤدي إلى التهابات تسبب إفرازات مهبليّة غير طبيعيّة.<sup>٢٩٦</sup>

أصبحت إحدى المخبرات بهذا المرض وهي سيسيانا. وصار هذا المرض معوقاً في التزامها بأحكام العدة. فإنها قامت بالفحص لم يمض وقت طويل من طلاق زوجها لها وقامت بالعلاج في المستشفى ذهاباً وإياباً خلال ثلاثة أشهر. وبهذا صعبت عليها البقاء في البيت أثناء العدة.<sup>٢٩٧</sup>

<sup>٢٩٣</sup> سورة البقرة (١): ٢٣٤.

<sup>٢٩٤</sup> عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠).

<sup>٢٩٥</sup> Jember, "Kecamatan Sumbersari Dalam Angka 2024."

<sup>٢٩٦</sup> تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٥. <https://mayapadahospital.com/news/stres-dapat-menyebabkan-keputihan>.

<sup>٢٩٧</sup> سيسيانا، مقابلة (٥ يناير ٢٠٢٥).

(٢) الاكتئاب (*Depresi*)

الاكتئاب هو اضطراب نفسي شائع، وينطوي على تكدر المزاج أو فقدان الاستمتاع أو الاهتمام بالأنشطة لفترات طويلة من الزمن. ويمكن أن يتعرض أي شخص للاكتئاب ويشد تعرض الأشخاص الذين عانوا من سوء المعاملة أو الخسائر الفادحة أو غيرها من المواقف الصعبة للإصابة بالاكتئاب. وتعد النساء أشد تعرضاً للإصابة بالاكتئاب من الرجال.<sup>٢٩٨</sup>

أصبحت إحدى المخبرات بهذا المرض وهي إيرى. وصار هذا المرض معوقاً في التزامها بأحكام العدة. فإن الطبيب نصحها بالخروج من البيت والقيام بالأنشطة الممتعة. فدعتها أمها بالخروج لتهدئة عقلها وتسليتها نفسها. وكان هذا الأمر وقع بضع مرات وهي لا زالت في عدتها. وبهذا صعبت عليها البقاء في البيت طوال العدة.<sup>٢٩٩</sup>

## (ب) إهمال الزوج حقوق الزوجة والأولاد

أناس اليوم يشتغلون بأمر الزواج مع غض النظر عن الحقوق والواجبات بين الزوجين، فكثير من الأزواج في تيجال بيسار، كاليواتيس، جمبر، يهملون حقوق زوجاتهم، ومن صور إهمالهم: سوء المعاملة كالخيانة والضرب من غير عذر شرعي، وإعطاء النفقة على وجه غير معروف، وقلة الإرشاد الديني من الزوج كالأمر بستر العورة أو تعليم الأخلاق الكريمة.<sup>٣٠٠</sup>

ولازال الرجل مسؤولاً عن زوجته أثناء العدة وأولاده مدى الحياة ولو قد طلق زوجته. وإذا لم يرقم هو بواجباته عليهما، فإن ذلك يكون معوقاً على زوجته في الالتزام بأحكام العدة. لأنها -شاءت أم أبت- تحل محل

<sup>٢٩٨</sup> "الاضطراب الاكتئابي (الاكتئاب)، <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/depression>، تم الاطلاع عليه في

تاريخ ٨ مارس ٢٠٢٥.

<sup>٢٩٩</sup> إيرى، مقابلة (٥ جمبر، يناير ٢٠٢٥).

<sup>٣٠٠</sup> فضيلة، سبتي النساء، البحث الأخير: إهمال حقوق الزوجة في مجتمع تيجال بيسار مقاطعة كاليواتيس محافظة جمبر، [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠٢٢].

زوجها في القيام ما يجب عليه القيام به. وإذا كان الإهمال يكون معوقا في التزام الزوجات بواجباتها، فما بال المعتدات؟ وهذا الأمر وقع في مقاطعة سومبرساري، جمبر. ومن صور إهمال الزوج حقوق زوجته المطلقة التي وقعت في مجتمع سومبرساري ما يلي:

#### (١) سوء المعاشرة

أمر الشارع الزوج بالمعاشرة مع زوجته معروفا، قال الله تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).<sup>٣٠١</sup> أي: طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم بحسب قدرتكم، كما تحب ذلك منها، فافعل أنت بها مثله،<sup>٣٠٢</sup> كما قال تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِمْنَ بِالْمَعْرُوفِ).<sup>٣٠٣</sup> وكانت المطلقة الرجعية لازالت زوجة لزوجها، فلا بد له أن يحسن المعاملة مع زوجته. لكن الواقع أن بعض الأزواج لا يهتمون بالشرائع القائمة ولا يحاولون على تحسين طبيعته السيئة. فصارت الزوجات المطلقات يخرجن من بيوت الزوجية أثناء عدتهن ولم يتحمل العيش مع أزواجهن لسوء معاملتهم بهن. فلا شك في أن إساءتهم هذه يكون معوقا في التزامهن بأحكام العدة. ومن صور إساءتهم ما يلي:

#### (١) الضرب

إن ضرب الزوج زوجته مشروع للتأديب، ولكن لا يجوز للزوج أن يبادر إلى ضرب زوجته ابتداءً. فلا بد للزوج أن يعظها أولا، وأن يجرها في المضجع ثانيا، وضربها أخيرا. وكان المقصود بالضرب هو إصلاح حال المرأة. فيشترط أن يكون الضرب غير مبرح، ولا يجوز الضرب على الوجه والمواضع الحساسة في الجسد،<sup>٣٠٤</sup> قال الله تعالى: (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ

<sup>٣٠١</sup> سورة النساء (٤): ١٩.

<sup>٣٠٢</sup> إسماعيل بن عمر ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩).

<sup>٣٠٣</sup> سورة البقرة (٢): ٢٢٨.

<sup>٣٠٤</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم.

وَأَضْرِبُوهُنَّ<sup>٣٠٥</sup> لكن الأسف، أن بعض الأزواج يتساهلون في ضرب زوجاتهم للتنفيس عن غضبه لا لتأديبها.

وقع هذا الأمر في شأن آسية حيث أن زوجها كثير الغضب والغيرة. كلما خرجت هي للعمل أو لعبت الجوال ظن أنها تخونه فغضب غضبا شديدا وضربها. وقد حاولت على إصلاح أخطائها، لكنه لازال أن يضربها. وقع هذا مرارا خلال سنة حتى أن طلقها ولازال أن يضربها طوال عدتها. وهذا الأمر يكون سببا من أسباب خروجها من بيت الزوجية أثناء عدتها.<sup>٣٠٦</sup>

## (٢) الطرد

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ).<sup>٣٠٧</sup> أن الله نهى عن إخراج المطلقات عن البيوت وأمر بإسكانهن معروفا، وهو البيت الذي يسكنه مثله ومثلها بحسب وجد الزوج وعسرته. ونهى عن إضرارهن عند سكنهن بالقول أو الفعل، فيخرجن من البيوت قبل تمام العدة.<sup>٣٠٨</sup>

كان زوج آسية لقاسية طبيعته، يجبرها على الخروج من البيت وهي لا زالت في عدتها. وكان الطرد لا بمجرد القول بل بالفعل كذلك، حيث أن زوجها رفسها ورمى جميع بضائعها خارج البيت. فرجعت إلى بيت أسرتها واستمرت عدتها هناك.<sup>٣٠٩</sup>

## (ج) الخيانة

<sup>٣٠٥</sup> سورة النساء (٤): ٣٤.

<sup>٣٠٦</sup> آسية، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٠٧</sup> سورة الطلاق (٦٥): ٦.

<sup>٣٠٨</sup> السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان.

<sup>٣٠٩</sup> آسية، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

الخيانة هي كل علاقة عاطفية غير شرعية تربط رجلا متزوجا أو امرأة متزوجة بطرف آخر

خارج نطاق الزوجية. وبهذا تكون المحادثات العاطفية واللقاءات الرومانسية والخلوة والمراسلات الغرامية عبر وسائل الاتصال وبرامج التواصل أو الإنترنت خارج نطاق الشرعية الزوجية كلها داخل في الخيانة.<sup>٣١٠</sup> فقد وردت النصوص من القرآن، والسنة بتحريمها، قال الله تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ). وقوله تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ).<sup>٣١١</sup> وقال النبي ﷺ: [لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ].<sup>٣١٢</sup> ولاسيما إذا كانت الخيانة يوقع صاحبها إلى الزنا-والعياذ بالله-، فإنه كبير من كبائر الذنوب. وقد نهى عنه الشارع في قوله تعالى: (وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا).<sup>٣١٣</sup>

هذا الأمر وقع في شأن إيمي، كان زوجها طلقها وهي حامل. فلما عرفت بأن لزوجها عشيقة في مكان عمله، رجعت هي إلى بيت أسرتها. فصار هذا الأمر معوقا من معوقاتهما في البقاء مع زوجها أثناء العدة.<sup>٣١٤</sup>

وكذلك ما حدث في شأن إيليسا، كان لزوجها عشيقة وطلب إذنها بالزواج مرة أخرى لم يمض وقت طويل من ولادتها. لكنها لم تسمح له ذلك فطلقها. وقد حاولت على إصلاح هذه العلاقة، لكن زوجها لا يندم على ما فعله ولا يعتذر عن أخطائه، بل يكلمها بكلام مؤلم. فرجعت هي إلى بيت والديها.<sup>٣١٥</sup>

<sup>310</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki/٢٠٢٥> مارس ١٠ تاريخ ٢٠٢٥ عليه في تاريخ ١٠ مارس ٢٠٢٥.

<sup>٣١١</sup> سورة النور (٢٤): ٣٠-٣١.

<sup>٣١٢</sup> مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم (القاهرة، ١٣٧٤).

<sup>٣١٣</sup> سورة الإسراء (١٧): ٣٢.

<sup>٣١٤</sup> إيمي، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣١٥</sup> إيليسا، مقابلة (جمبر، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤).

وأيضاً ما وقع في شأن إيرى، كان زوجها طلقها بغتة. فلما عرفت من جيراتها أنه يخونها بامرأة

أخرى، فزعت عما سمعت واستحيت من جيراتها. فرجعت إلى بيت والديه واستمرت عدتها هناك.<sup>٣١٦</sup>

(د) الخدعة

الخدعة هو الكذب لتحقيق مكاسب شخصية على حساب الآخرين أو أفعال أو كلمات غير

شريفة بقصد التضليل أو الغش أو السعي لتحقيق الربح.<sup>٣١٧</sup> وهو محرم في كل شيء، ومع كل أحد،

وفي أي معاملة، ومحرم في الأعمال المهنية، ومحرم في الصناعات، ومحرم في العقود والبيوع وغيرها؛

ولما يسببه من التشاحن والتناحر.<sup>٣١٨</sup> قال النبي ﷺ: [من غشَّنَا فليس منَّا، والمكْرُ والخِدَاعُ في النَّارِ].<sup>٣١٩</sup>

هذا ما حدث في شأن إيرى، كان زوجها الثاني سئى الخلق حيث أنه يخدعها وعائلتها حتى

طلبت منه طلاقها (الخلع). فخرجت إلى بعض الأماكن لحل هذه المشكلة. وهذه إحدى العقبات التي

واجهتها في فترة العدة.<sup>٣٢٠</sup>

(هـ) عدم المبالاة

الإنسان مدني بطبعه أي أن كل فرد من أفراد المجتمع الإنساني محتاج إلى غيره في ضرورة

تبادل منفعه، ولاسيما إذا كان بين الأفراد علاقة كالزوجين. والتعاون بين شريكي الحياة وتقاسم

الأعباء المنزلية من الأمور التي تطالب بها كثرات من الزوجات، لاسيما العاملات ممن قد يصبن

بالإرهاق، ويشعرن بالظلم لكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقهن.<sup>٣٢١</sup>

<sup>٣١٦</sup> إيرى، مقابلة (جمبر، ٥ يناير ٢٠٢٤).

<sup>٣١٧</sup> تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٠ مارس ٢٠٢٥. <https://id.m.wikipedia.org/wiki/Penipuan>.

<sup>٣١٨</sup> مجموعة من المؤلفين، "الموسوعة الفقهية"، (موقع الدرر السنوية على الإنترنت dorar.net، ١٤٣٣هـ) المجلد الثاني، ص: ٤١٤.

<sup>٣١٩</sup> أحمد بن محمد الهيتي، الزواجر عن اقتراف الكبائر (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧).

<sup>٣٢٠</sup> إيرى، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٢١</sup> تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٥. <https://www.emaratalyoum.com/life/life-style>.

إن زوج أبو ليستاري سافر إلى مدينة أخرى أثناء عدتها. وصار جميع الأعمال المنزلية من

مسؤولياتها ولا أحد من يساعدها. فإنها خرجت مرة لإصلاح الدراجة ومرة لإصلاح السقف ومرة

لاصطحاب الأولاد إلى المدرسة ومرة لشراء المحتاجات وهكذا. فأصبحت هذه الأمور كلها معوقا من

معوقاتها في الالتزام بأحكام العدة.<sup>٣٢٢</sup>

وأيضاً، ما وقع في شأن إيمي. كان زوجها يخونها بامرأة أخرى، فطلقها ولا يبالي بها وأولادهما

مرة أخرى. وكان أكبر الأولاد من ذوي الإعاقة، (*down syndrome*) فيجب أن يخضع للعلاج والتعليم

الخاص. وكل هذه الأشياء بحاجة إلى الخروج مرارا وتستغرق فترة طويلة خارج البيت. ولا أحد من يقوم

برعايته إلا هي نفسها. فصار هذا معوقا من معوقاتها أثناء العدة.<sup>٣٢٣</sup>

(٢) إعطاء النفقة على وجه غير معروف

أجمع العلماء على أن الزوج يجب عليه أن ينفق على زوجته بالمعروف لأن المرأة محبوسة في البيت،

عاطلة عن العمل، والأصل في المرأة أن تقوم على بيته وأن ترعى بيته، وقد أشار النبي ﷺ إلى ذلك بقوله:

[استوصوا بالنساء خيراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ].<sup>٣٢٤</sup> وقد أجمع العلماء على وجوب النفقة وتوابعها من

كسوة وسكنى للمطلقة الرجعية لأنها في حكم الزوجة. لكن الواقع إذا طلق الرجل زوجته ظن أنه بريء من

جميع مسؤولياته. وهذه المشكلة لا يقتصر في شأن الزوجة بل في شأن الأولاد مثله، فلا يبالي بحالهم ولا

ينفق عليهم، مع أن الله تعالى قال: (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).<sup>٣٢٥</sup> فإن إنفاق الرجل على

<sup>٣٢٢</sup> أبو ليستاري، مقابلة، (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٢٣</sup> إيمي، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٢٤</sup> الشنقيطي، محمد بن محمد المختار، "فقه الأسرة"، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية

(<http://www.islamweb.net>) المجلد الأول، ص: ٣.

<sup>٣٢٥</sup> سورة البقرة (٢): ٢٣٣.

أولاده المحتاجين واجب بالإجماع. وفي حال وجود الأب وغناه فالنفقة واجبه عليه وحده، ولا تجب على الأم. فإن كان الأب فقيراً أو ميتاً، فالنفقة واجبة على الأم لأولادها إذا كانت غنية وهم فقراء.<sup>٣٢٦</sup>

وجدت الباحثة أن معظم المخبرات يشتكن على هذا الأمر، ويقطن بأن هذه المشكلة هي أكبر معوقا في التزامهن بأحكام العدة. فإن إحدى المخبرات ديان لعدم إنفاق زوجها لها وولده أثناء عدتها، قام أبوها بإنفاقها وولدها. فاستحيت من أبيها فخرجت من البيت للعمل.<sup>٣٢٧</sup>

وأيضاً ما حدث في شأن إيرى، فإن زوجها بعد أن طلقها لم ينفق عليها وأولدها مرة أخرى. حتى قامت أمها بمساعدتها، لكن ذلك غير كاف لسد حاجاتها وابنيها. فلا سبيل لها إلا الخروج للعمل لزيادة الدخل.<sup>٣٢٨</sup>

وأحسن حالاً مما سبق، ما وقع في شأن سيني سناداري. فإن زوجها ينفق على أولاده ويسد حاجاتهم ويدفع رسوم دراستهم دون أن ينفق عليها أثناء عدتها، لأنه ظن على ألا مسؤولية له تجاه زوجته بعد طلاقها. فقامت بالعمل خارج البيت لسد حاجاتها.<sup>٣٢٩</sup>

وكذلك ما وقع في شأن أيو، فإن زوجها أثناء عدتها لازال أن ينفق عليها وأولاده. لكن النفقة منه غير كافية لسد الحاجات ودفع الرسوم الدراسية. فخرجت إلى بيوت الناس لخدمتهم في الطبخ وتنظيف البيت وغسل الملابس حتى تحصل على الأجرة لتغطية ما نقص من النفقة.<sup>٣٣٠</sup>

بخلاف ما وقع في شأن نزلة، فإن زوجها ينفق عليها وبنتيهما تماماً أثناء العدة. لكن الأموال التي أنفقها لأسرتها هي أموال الربا. فرفضت تلك الأموال وقامت بالعمل خارج البيت لسد حاجاتها وبنتيهما.<sup>٣٣١</sup>

<sup>٣٢٦</sup> عبد الله بن أحمد ابن قدامة، المغني (القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨).

<sup>٣٢٧</sup> ديان، مقابلة (جمبر، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٢٨</sup> إيرى، مقابلة (جمبر، ٥ يناير ٢٠٢٥).

<sup>٣٢٩</sup> سيني سناداري، مقابلة (جمبر، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٣٠</sup> أيو ليستاري، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

وأشد وقوعاً، ما حدث في شأن ريتي يوني، كان زوجها لم ينفق عليها من قبل طلاقها ولاسيما بعده. فإن نفقة أسرتها تقع على عاتقها، وصار الخروج للعمل من عاداتها اليومية. وكان المكث في البيت أثناء العدة صعبت عليها، لما عليها من إنفاق نفسها وعائلتها.<sup>٣٣٢</sup>

### ج. رعاية الوالدين

لا ريب أن بر الوالدين من أعظم الواجبات، فيدخل فيه جميع ما يجب من الرعاية والعناية، وقد أكد الله الأمر بإكرام الوالدين حتى قرن الله سبحانه وتعالى الأمر بالإحسان إليهما بعبادته التي هي توحيدته والبراءة عن الشرك اهتماماً به وتعظيماً له، قال الله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا).<sup>٣٣٣</sup> وعلى المرأة المتزوجة السمع والطاعة لزوجها وخدمته. وطاعته مقدمة على طاعة كل أحد حتى الوالدين، لأن حقه عليها بعد زواجها به أعظم من حق والديها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "المرأة إذا تزوجت، كان زوجها أملك بها من أبويها، وطاعة زوجها عليها أوجب."<sup>٣٣٤</sup> لكن إذا كبر الأبوان في السن ومرضا ولا أحد من يراعيهما، فولدهما أولى برعايتهما من غيره.

كما حصل في شأن إيمي، فإن والدها يعاني من سكتة دماغية لما عرف أن زوج ابنته يخونها ويطلقها. فرجعت إلى بيت أسرتها لرعاية أبيها المريض وتهدئته. فصار هذا الأمر معوقاً من معوقاتهما في البقاء مع زوجها أثناء العدة.<sup>٣٣٥</sup>

<sup>٣٣١</sup> نزلة، مقابلة (جمبر، ٧ يناير ٢٠٢٥).

<sup>٣٣٢</sup> ريتي يوني، مقابلة (جمبر، ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤).

<sup>٣٣٣</sup> سورة الإسراء (١٧): ٢٤.

<sup>٣٣٤</sup> شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية، مجموع الفتاوى (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤٢٥).

<sup>٣٣٥</sup> إيمي، مقابلة (جمبر، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤).

وكذلك ما حصل في شأن نزلة، كانت والدتها تعاني من سكتة دماغية. فلما طلقها زوجها، اعتدت هي في بيت والدتها أسبوعاً. واعتدت الباقي في سكن الموظفين قريباً من مكان عملها. وقد تأتي إلى بيت والدتها لزيارتها ورعايتها. فصار هذا الأمر معوقاً من معوقاتهما في التزام بأحكام العدة.<sup>336</sup>

#### د. الأنظمة الإدارية

إن للإدارة أنظمة يجب على الموظفين سماعها وطاعتها. وكان وضع هذه الأنظمة يراعي مصلحة الموظفين عامة والإدارة خاصة، وذلك بأن الإدارة تسمح للموظفين الإجازة لأمر ضروري كالمريض، والولادة، والزواج، ووفاء الأقارب، وغيرها من الأمور. لكن هذه الإجازة محددة، فلا يجوز للموظفين أخذ الإجازة مرات عديدة. وأيضاً، أن التوظيف في أندونيسيا لم ينظم إجازة العدة.<sup>337</sup>

كانت النساء قديماً يسكن في البيوت كثيراً ولا يخرجن إلا لحاجة ماسة، لكن اليوم ليس بغريب أن يخرجن من بيوتهن للعمل. كما أن معظم النساء في قرية باجي مقاطعة سيلو منطقة جمير، فإن ٢٠٥٠ النساء فيها يكن فلاحات و٣٤٨٩ النساء يكن عاملات في المصنع و٦٠ النساء يكن موظفات في الإدارات الحكومية و٢٢ النساء يكن تاجرات و٢٣٤ النساء يكن موظفات في الشركة.<sup>338</sup> فهذه الحالة، صعب عليهن المكث في البيت طوال اليوم ولا سيما طوال العدة التي تستغرق الأشهر.

<sup>336</sup> نزلة، مقابلة (٧ يناير ٢٠٢٥).

<sup>337</sup> Ria Luthfiana, "Cuti 'iddah bagi wanita karier dalam pandangan pengurus Nahdlatul Ulama Kota Malang" (undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢٥ يوليو ١٣ تاريخ في تاريخ ٢٠١٩), <http://theses.uin-malang.ac.id/14893/>

<sup>338</sup> "Faktor-Faktor Istri Sebagai Tenaga Kerja Wanita (TKW) Studi Kasus Di Desa Pace Kecamatan Silo Kabupaten Jember," *ResearchGate* (n.d, ٢٠٢٥ يوليو ١٣ تاريخ في تاريخ ٢٠١٩), تم الاطلاع عليه في تاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٥, [https://www.researchgate.net/publication/363679499\\_Faktor-Faktor\\_Istri\\_Sebagai\\_Tenaga\\_Kerja\\_Wanita\\_TKW\\_Studi\\_Kasus\\_Di\\_Desa\\_Pace\\_Kecamatan\\_Silo\\_Kabupaten\\_Jember](https://www.researchgate.net/publication/363679499_Faktor-Faktor_Istri_Sebagai_Tenaga_Kerja_Wanita_TKW_Studi_Kasus_Di_Desa_Pace_Kecamatan_Silo_Kabupaten_Jember).

ها هو شأن إيليسا، فإنها من إحدى الموظفين في الشركة. كان زوجها يطلقها بعد ولادتها بقليل ولا زالت هي في إجازتها من الولادة. فإنها عرفت بأن من أحكام العدة المكث في البيت، لكن الإدارة لم تسمح لها أخذ الإجازة مرة أخرى. فصار هذا الأمر من معوقها في التزامها بأحكام العدة.<sup>٣٣٩</sup>

### ث. الخاتمة

١. يتبين من خلال الأبواب والفصول المتقدمة أن النساء في مقاطعة سومبرساري يعتددن بسببين، أولاً: الفراق، كالطلاق والخلع، وثانياً: الوفاة. وكان عدد المخبرات عشر مخبرة، ثلاثة منهن يعتددن مرتين بسببين. وحاصله تسع منهن يعتددن بسبب الطلاق (٦٩,٢٣٪)، واثنان يعتدنان بسبب الخلع (١٥,٣٨٪)، واثنان يعتدنان بسبب الوفاة (١٥,٣٨٪).

٢. إن النساء في تلك المقاطعة خالفن بعض أحكام العدة. والأحكام التي خالفنها هي الخروج من البيت وعدم ملازمة بيت الزوجية. فمخالفتهن لهذين الحكمين للمعوقات الآتية:

١. المشاكل الصحية كالإفرازات المهبلية النفسية والاكتئاب.

٢. إهمال الزوج حقوق الزوجة والأولاد، وهو نوعان:

(١) سوء المعاشرة كالضرب، والطرده، والخيانة، والخدعة، وعدم المبالاة.

(٢) إعطاء النفقة على وجه غير معروف.

٥. رعاية الوالدين.

٨. الأنظمة الإدارية.

<sup>٣٣٩</sup> إيليسا، مقابلة (جمبر، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤).

وكل هذه تصلح أن تكون عذرا على عدم الالتزام بأحكامها إلا المعوق الأخير وهي الأنظمة الإدارية، لقول النبي

ﷺ: [لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ].<sup>٣٤٠</sup>

### ج. المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤ هـ.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "تفسير القرآن العظيم"، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.
- مجموعة من المؤلفين، "الموسوعة الفقهية"، موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، ١٤٣٣ هـ.
- الهيتمي، أحمد بن محمد، "الزواج عن اقتراف الكبائر"، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، "المغني"، القاهرة: مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٨ م.
- ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد، "مجموع الفتاوى"، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.
- البغوي، الحسين بن مسعود، "شرح السنة"، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- نخبة العلماء، "الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة"، القاهرة: دار العلمية للنشر والتجليد، الطبعة الثانية، ١٤٣٧ هـ.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- الشنقيطي، محمد بن محمد المختار، "فقه الأسرة"، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>.
- سيف الله، أسباب ارتفاع نسبة الطلاق في المحكمة الشرعية بمدينة جمبر وعلاجه، البحث الأخير [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠١٩].
- عزيزة، شفيق نور، معوقات زواج المبكر (دراسة حالة للطالبات بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية)، البحث الأخير [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠٢٤].
- فضيلة، سيتي النساء، إهمال حقوق الزوجة في مجتمع تيجال بيسار مقاطعة كاليواتيس محافظة جمبر، البحث الأخير [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠٢٢].

<sup>٣٤٠</sup> الحسين بن مسعود البغوي، شرح السنة (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣).

مودة، ورزى، مخالفات المعتدة واسبابها (دراسة الميدانية في قرية بنجكونج لمبوك الغربية)، البحث الأخير [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠٢٢].

- Firdausi, Anisa dan Anas Burhanuddin, “Analisis Faktor-Faktor Penyebab Tingginya Jumlah Firdausi, Anisah, and Anas Burhanuddin. “Analisis Faktor-Faktor Penyebab Tingginya Jumlah Gugatan Perceraian Di Jember.” *Al-`Adalah : Jurnal Syariah dan Hukum Islam* 9, no. 1 (July 30, 2024): 58–80.
- Fitriyah, Alfina Wildatul. “Tinjauan Hukum Islam Terhadap Iddah Dan Ihdad Wanita Karier : (Studi Kasus Di Kecamatan Sumber Ketempa Kecamatan Kalisat Kabupaten Jember ).” *Jurnal Mahasiswa: Jurnal Ilmiah Penalaran dan Penelitian Mahasiswa* 1, no. 3 (September 19, 2019): 17–25.
- Hasanah, Nuning Nikmatul. “Ihdad Bagi Wanita Karier: Analisis Pendapat Tokoh Agama Di Kabupaten Jember.” Undergraduate, UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, 2022. Accessed July 13, 2025. <https://digilib.uinkhas.ac.id/11386/>.
- Jember, Badan Pusat Statistik Kabupaten. “Kecamatan Sumpersari Dalam Angka 2024.” Accessed July 13, 2025. <https://jemberkab.bps.go.id/id/publication/2024/09/26/abec6d433f6cccd3a56885c1/kecamatan-sumpersari-dalam-angka-2024.html>.
- Kholifah, Riza Ainun. “Penerapan Iddah Di Masyarakat Pedesaan Dalam Perspektif Hukum Islam ( Studi Kasus Di Desa Pancakarya Kecamatan Ajung Kabupaten Jember).” Undergraduate, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER, 2022. Accessed July 13, 2025. <https://digilib.uinkhas.ac.id/16529/>.
- . “Penerapan Iddah Di Masyarakat Pedesaan Dalam Perspektif Hukum Islam ( Studi Kasus Di Desa Pancakarya Kecamatan Ajung Kabupaten Jember).” Undergraduate, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER, 2022. Accessed July 13, 2025. <https://digilib.uinkhas.ac.id/16529/>.
- Luthfiana, Ria. “Cuti ‘iddah bagi wanita karier dalam pandangan pengurus Nahdlatul Ulama Kota Malang.” Undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019. Accessed July 14, 2025. <http://etheses.uin-malang.ac.id/14893/>.
- Rizqiyah, Alfiyatul Rizqiyah Alfiyatul. “Pelanggaran Terhadap Pelaksanaan Masa ‘Iddah Ditinjau Dari Perspektif Hukum Keluarga Islam (Studi Kasus Di Desa Benda Kecamatan Sirampog Kabupaten Brebes).” *Khuluqiyya: Jurnal Kajian Hukum dan Studi Islam* (January 31, 2022): 1–17.
- Safithri, Awaliya. “Perkawinan dalam Masa ‘Iddah perspektif Feminisme Radikal Kate Millett: Studi kasus di Desa Gunung Malang, Kecamatan Sumberjambe, Kabupaten Jember Jawa Timur.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019. Accessed July 13, 2025. <http://etheses.uin-malang.ac.id/16801/>.

- 
- Tontowi, Tontowi, M. Hamim, and Munib Munib. "PENERAPAN MASA IDDAH : (Studi Kasus Kawasan Pantura)." *Jurnal Kajian Hukum Islam* 5, no. 1 (March 28, 2018). Accessed July 13, 2025. <https://journal.unsuri.ac.id/index.php/jkhi/article/view/34>.
- "Faktor-Faktor Istri Sebagai Tenaga Kerja Wanita (TKW) Studi Kasus Di Desa Pace Kecamatan Silo Kabupaten Jember." *ResearchGate* (n.d.). Accessed July 14, 2025. [https://www.researchgate.net/publication/363679499\\_Faktor-Faktor\\_Istri\\_Sebagai\\_Tenaga\\_Kerja\\_Wanita\\_TKW\\_Studi\\_Kasus\\_Di\\_Desa\\_Pace\\_Kecamatan\\_Silo\\_Kabupaten\\_Jember](https://www.researchgate.net/publication/363679499_Faktor-Faktor_Istri_Sebagai_Tenaga_Kerja_Wanita_TKW_Studi_Kasus_Di_Desa_Pace_Kecamatan_Silo_Kabupaten_Jember).
- "(الاكتئاب الاكتابي). (الاضطراب الاكتابي)." Accessed July 13, 2025. <https://www.who.int/ar/newsroom/fact-sheets/detail/depression>.
- "الخلع في الإسلام." *www.alukah.net*. Last modified August 26, 2013. Accessed July 13, 2025. <http://www.alukah.net/sharia/0/59095/الخلع-في-الإسلام/>.